

الفكر السياسي الغربي المعاصر

تأليف

أ.د. عبد الرضا حسين الطعان وآخرون

محاضرات الفكر السياسي الغربي المعاصر

• تقديم: أ.م.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم



انطونيو غرامشي

1891-1973

- فيلسوف ايطالي لامع ومناضل ماركسي كبير

- من مؤسسي الحزب الشيوعي الإيطالي 1921

- انتخب عام 1924 نائبا عاما للحزب

- اختلف مع موسليني فامر الأخير بإيداعه في السجن وامض اخر عشر سنوات حياته تحت التعذيب

- تعامل مع نصوص ماركس بطريقة نقدية.

- ماركس يعتبر العامل الاقتصادي هو العامل الحاسم

- العامل الحاسم في التاريخ هو الانسان والمجتمع الإنساني عند غرامشي.

- الاشتراكية حرية مطلقة عند كل جمود عقائدي.

- أكد على دور المثقفين في الوقائع السياسية.

كتب غرامشي

- رسائل السجن
- شجرة القنفذ
- قضايا المادية التاريخية

المثقف العادي والمثقف العضوي

- يفرق غرامشي بين المثقف العضوي والمثقف التقليدي استنادا الى معيار الوظيفة والمكانة التي يحتلها الفرد في علاقات الإنتاج
- خالف ماركس الذي فرق بين المثقف وغير المثقف....

المثقف التقليدي

- المثقف التقليدي هو المثقف الذي يرتبط بجماعة يمكن ان تبدو بوصفها جماعة تقليدية قائمة بذاتها .
- هو مرتبط بطبقة زائلة او في طريقها الى الزوال
- لا ينتمي الى طبقة سياسية او حزب سياسي

المثقف العضوي

- ينتمي المثقف العضوي الى شريحة اجتماعية تمتاز بالتجانس والوعي الوظيفي لا في المضمار الاقتصادي فحسب بل في المضمار السياسي والاجتماعي ايضاً.
- ينتمي الى طبقة سياسية أي الى الحزب الذي يمثل احد عناصر المجتمع المدني

وظائف المثقف العضوي عند غرامشي

- ينظمون الوظيفة الاقتصادية للطبقة التي يرتبطون بها
- يبررون وظيفة الهيمنة التي تمارسها الطبقة السائدة في المجتمع المدني عبر مختلف الهيئات الثقافية
- ينظمون وظيفة الاكراه التي تمارسها الطبقة السائدة على سائر الطبقات بواسطة الدولة ومن وزراء وكبار الموظفين
- يزودون التي يرتبطون بها عضويا بالوعي بمصالحها وتصورها المتجانس والمستقل للعالم .



الحزب عند غرامشي

- **احد عناصر المجتمع المدني مثلما هو احد عناصر المجتمع السياسي**
- **احد الاجهزة الثقافية اضافة الى المدرسة**
- **الجهاز الثقافي الاقدر على تحويل العلاقات الثقافية وتكوين الكوادر الجديدة للاطاحة بالانظمة البرجوازية.**
- **وظيفة الحزب التغيير من خلال مجالس المصانع والنقابات لا من خلال المجالس البرلمانية .**

اثار غرامشي

- لقد طبع غرامشي الفكر السياسي الماركسي في إيطاليا بطابعه الخاص دافعا به الى اتجاه تجسده لاحقا الحزب الشيوعي الإيطالي وعلى راسه بالميرو توكلياتي .
- وقد فجر الفكر السياسي الماركسي الإيطالي بمنطلقاته هذه قنبلة داخل الفكر السياسي الماركسي العام بقدر ما اسس ماسمي بالاوربية الشيوعية او الاوروشيوعية .

أسئلة عامة

- من هو أنطونيو غرامشي وماهي اهم أفكاره ؟
- كيف فرق غرامشي بين المثقف التقليدي والمثقف العضوي ؟
- تكلم عن مفهوم ووظيفة الحزب عند غرامشي ؟